ركن الوثائق

اعظم المصائب والنهي عن النياحة

(٣٦١٠) ٤ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال: إن أصبت في مصيبة في نفسك أو في مالك أو في ولدك فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله)، فإن الخلائق لم يصابوا بمثله قط.

(٣٦١١) ٥ - عبد الله بن جعفر في (قرب الإسناد): عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته في فإنها (١) أعظم المصائب.

(٣٦١٢) ٦ - وروى الشيخ زين الدين في كتاب (مسكن الفؤاد) عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب.

(٣٦١٣) ٧ - وعنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (من عظمت عنده مصيبة) (١) فليذكر مصيبته بي فإنها ستهون عليه.

(٣٦١٤) ٨ - وعنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: في مرض موته: أيها الناس، أيما عبد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بعدي (١)، فإن أحدا من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي.

٤ - الكافي ٣: ٢٢٠ / ٢.
٥ - قرب الإسناد: ٤٥.
(١) في المصدر: فإنها هي.
٦ - مسكن الفؤاد: ١١٠.
٧ - مسكن الفؤاد: ١١٠.
(١) في المصدر: من عظمت مصيبته.
٨ - مسكن الفؤاد: ١١٠.
(١) في المصدر: بغيري.

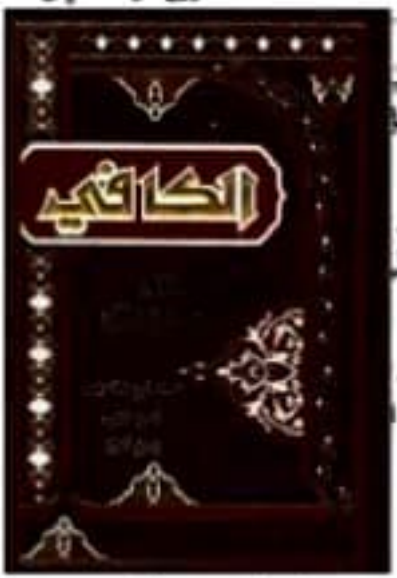

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ثَوَابُ الْمُؤْ يَصِيرُ.

٩ - ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْجَبُ مِنَ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَدُهُ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ فَيَقُ يَحْمَدُنِي.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ أَوْلاداً يَحْتَسِبُهُمْ عِنْدَ وَجَلَّ.

١٥٢ - باب: التعزي

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ: إِنْ أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فِي نَفْسِكَ أَوْ فِي مَالِكَ أَوْ فِي وُلْدِكَ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَإِنَّ الْخَلَائِقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَقِيَ الْحَسَنُ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ قَالَ: يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا مَعَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: مَنْ أُصِيبَ بِكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِي فَإِنَّهُ لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَدَقَ صلى الله عليه وآله

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله سَمِعُوا صَوْتاً وَلَمْ يَرَوْا شَخْصاً يَقُولُ: «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ» وَقَالَ: إِنَّ فِي اللَّهِ خَلَفاً مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَعَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَدَرَكاً مِمَّا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَثِقُوا وَإِيَّاهُ فَارْجُوا وَإِنَّمَا الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ.

٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله جَاءَهُمْ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَالنَّبِيُّ مُسَجًّى وَفِي الْبَيْتِ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهم السلام، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

عمرو النخعيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أصيب بمصيبة فليذكر مصابه بالنبي صلى الله عليه وآله فإنّه من أعظم المصائب.

٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: إن أصيبت بمصيبة في نفسك أو في مالك أو في ولدك فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فإنّ الخلائق لم يصابوا بمثله قطّ.

٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن عبدالله بن الوليد الجعفيّ، عن رجل، عن أبيه قال: لمّا أصيب أمير المؤمنين عليه السلام نعي الحسن إلى الحسين عليه السلام وهو بالمدائن فلمّا قرء الكتاب قال: يالها من مصيبة ما أعظمها مع أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أصيب منكم بمصيبة فليذكر مصابه بي فإنّه لن يصاب بمصيبة أعظم منها وصدق صلى الله عليه وآله.

٤ ـ علي بن إبراهيم، عن [illegible] عبدالله عليه السلام قال: لمّا [illegible] نفس ذائقة الموت وإنّما توفّون [illegible] الجنّة فقد فاز وقال: إنّ في [illegible] وكأنّ ما ترى، فباالله فثقوا وإيّاه [illegible]

[illegible] ابن المغيرة، عن ابي عبدالله عليه السلام [illegible] والنبيّ مسجّى وفي البيت عليّ [illegible] يا أهل بيت الرحمة، كلّ نفس [illegible] زحزح عن النار وأدخل الجنّة [illegible] الله عزّ وجلّ عزاه من كلّ مصيبة [illegible] إيّاه فارجوا فإنّ المصاب من حرم الثواب، هذا آخر ما وطئ من الدنيا [illegible]

و قال ﷺ : أعطوا الله الر
فقر كم والا فلاس .

و في أخبار موسى عليه السلام إنهم
به عنّا ، فأوحى الله تعالى إليه قل

و في أخبار داود عليه السلام مالاً و
مناجاتي من قلوبهم ، يا داود إنّ
يفتنون .

و روي أنّ موسى عليه السلام قال
فأوحى الله إليه إنّ رضاي في كرهك
دلّني عليه قال : فانّ رضاي في رضا

و عن ابن عبّاس قال : نزل
الله تعالى على كلّ حا

و عن داود بن فرقد عن ا
حين فقال : إنّا لله و إنّا إليه راجعون ، الحمد لله رب العالمين ، اللهم اجرني على مصيبتي ، و اخلف عليّ أفضل منها ، كان له من الأجر مثل ما كان عند أوّل صدمة .

و عن النبيّ ﷺ أنّه قال في مرض موته : أيّها الناس أيّما عبد من أمّتي أصيب بمصيبة من بعدي ، فليتعزّ بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري ، فانّ أحداً من أمّتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشدّ عليه من مصيبتي .

و عن عبدالله بن الوليد باسناده قال : لمّا أصيب عليّ عليه السلام بعثني الحسن إلى الحسين عليه السلام و هو بالمدائن ، فلمّا قرء الكتاب قال : يا لها من مصيبة ما أعظمها ، مع أنّ رسول الله ﷺ قال : من أصيب منكم بمصيبة فليذكر مصابي فانّه لن يصاب بمصيبة أعظم منها .

(١) حتى أعمله .

فصل

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنّها من أعظم المصائب»(١).

وعنه صلّى الله عليه وآله: «من عظمت مصيبته فليذكر مصيبته بي، فإنّها ستهون عليه».

وعنه صلّى الله عليه وآله، إنّه قال في مرض موته: «أيّها الناس، أيّما عبد من أمّتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعزّ بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري، فإنّ أحداً من أمّتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشدّ عليه من مصيبتي»(٢).

وعن عبدالله بن الوليد بإسناده، لمّا أص
الحسين عليهما السلام، وهو بالمدائن، فلمّا قرأ ا
أعظمها! مع أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قا
مصابي، فإنّه لن يصاب بمصيبة أعظم منها»(٣).

وروى إسحاق بن عمار، عن الصادق
لا تعدن مصيبة أعطيت عليها الصبر واستوجب
المصيبة التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها، إذا لم يص

وعن أبي ميسرة(٥) قال: كنّا عند أبي عب
إليه مصيبته، فقال له: «أما إنّك إن تصبر تؤجر، و
الذي قدر عليك (وأنت مأجور)(٦)»(٧).

---

(١) الكافي ٣: ٢٢٠/١ باختلاف في ألفاظه عن أبي عبدالله عليه السلام، الجامع الكبير ١: ٤١، الجامع الصغير ١: ٧٢.

(٢) الجامع الكبير ٦: ٣٧٣ باختلاف في ألفاظه. والبحار ٨٢: ١٤٣.

(٣) الكافي ٣: ٢٢٠/٣ باختلاف يسير، والبحار ٨٢: ١٤٣.

(٤) الكافي ٣: ٢٢٤/٧، والبحار ٨٢: ١٤٤.

(٥) في الكافي: الفضل بن ميسر.

(٦) ليس في «ش».

(٧) الكافي ٣: ٢٢٥/١٠ باختلاف يسير، والبحار ٨٢: ١٤٤.

فصل

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنّها من أعظم المصائب»[١].

وعنه صلّى الله عليه وآله: «من عظمت مصيبته فليذكر مصيبته بي، فإنّها ستهون عليه».

وعنه صلّى الله عليه وآله، إنّه قال في مرض موته: «أيّها الناس، أيّما عبد من أمّتي أُصيب بمصيبة من بعدي فليتعزّ بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري، فإنّ أحداً من أمّتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشدّ عليه من مصيبتي»[٢].

وعن عبدالله بن الوليد بإسناده، لمّا أُصيب عليّ عليه السلام بعثني الحسن إلى الحسين عليهما السلام، وهو بالمدائن، فلمّا قرأ الكتاب قال: «يالها من مصيبة، ما أعظمها! مع أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: من أُصيب منكم بمصيبة فليذكر مصابي، فإنّه لن يصاب بمصيبة أعظم منها»[٣].

وروى إسحاق بن عمار، عن الصادق
لا تعدن مصيبة أُعطيت عليها الصبر واستوجب
المصيبة التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها، إذا لم يصبر

وعن أبي ميسرة[٥] قال: كنّا عند أبي عبـ
إليه مصيبته، فقال له: «أما إنّك إنْ تصـ
الذي قدر عليك (وأنت مذموم)[٦]»

---

(١) الكافي ٣: ٢٢٠/١ باختلاف في ألفاظه عن أبي عبدالله
الصغير ١: ٧٣.

(٢) الجامع الكبير ١: ٣٧٣ باختلاف في ألفاظه، والبحار ٨٢
(٣) الكافي ٣: ٢٢٠/٣ باختلاف يسير، والبحار ٨٢: ١٤٣.
(٤) الكافي ٣: ٢٢٤/٧، والبحار ٨٢: ١٤٤.
(٥) في الكافي: الفضل بن ميسر.
(٦) ليس في «ش».
(٧) الكافي ٣: ٢٢٥/١٠ باختلاف يسير، والبحار ٨٢: ١٤٦.

٢٩٠ ـ وقال عليه السلام ... مَعْصِيَتِهِ لَكَانَ يَجِبُ أَلَّا يُعْصَىٰ شُكْرًا

٢٩١ ـ وقال عليه السلام ، وقد ... يَا أَشْعَثُ ، إِنْ تَحْزَنْ عَلَىٰ ... الرَّحِمُ ، وَإِنْ تَصْبِرْ فَفِي اللهِ مِنْ كُلِّ مُ... تَ جَرَىٰ عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَأْجُورٌ ... رُ وَأَنْتَ مَأْزُورٌ[١٨٠٨] . يَا أَشْعَثُ ... كَ[١٨٠٩] وَهُوَ ثَوَابٌ وَرَحْمَةٌ .

٢٩٢ ـ وقال عليه السلام ، على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة دفنه :

إِنَّ الصَّبْرَ لَجَمِيلٌ إِلَّا عَنْكَ ، وَإِنَّ الْجَزَعَ لَقَبِيحٌ إِلَّا عَلَيْكَ ، وَإِنَّ الْمُصَابَ بِكَ لَجَلِيلٌ ، وَإِنَّهُ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ لَجَلَلٌ[١٨١٠] .

٢٩٣ ـ وقال عليه السلام : لَا تَصْحَبِ الْمَائِقَ[١٨١١] فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ فِعْلَهُ ، وَيَوَدُّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ .

٢٩٤ ـ وقد سئل عن مسافة ما بين المشرق والمغرب ، فقال عليه السلام : مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ .

٢٩٥ ـ وقال عليه السلام : أَصْدِقَاؤُكَ ثَلَاثَةٌ ، وَأَعْدَاؤُكَ ثَلَاثَةٌ ؛